عدد ١١١ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

EN-NADIM

النديم

تونس ١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ رمضان ١٣٤١ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٥ ماي الافرنجي سنة ١٩٢٢

اهدونا بلغتنا

لا تعجب لمن يركب القطار قاصدا بلدة اذا هو نزل في غيرها وطفق يعدو في شوارعها على غير هدى فاضاع يوما او بعض يوم ثم ركب بمصاريف ثانية ليبلغ البلد الذي يقصده

ولا تعجب لمن ينزلونه من الترمفاي منهورا لينتقل الى عربة غير التي صعد اليها

لا تعجب من كل ذلك ما دامت الشركات والكمبنيات والادارات والمصالح كلها عابثة بنا غير ملتفتة الى ما يهمنا !

ذلك الذي خسر وقتا ثمينا ونزل ببلد او قرية لا يهمه الدخول اليها انما ضللته شركة البوابير التي نراها وكأنها تبغض وتعادي لغتنا ولولا ذلك لما بخلت على التونسيين بمعلقات مسطرة بلغتهم تهديهم السبيل وتوضح لمسافريهم اسماء البلاد اوقات الرحيل اليها والرجوع منها

وذلك الذي نراهم ينزلونه من العربة في منتصف الطريق لينتقل لاخرى انما سبب ما يلحقه من النهر هو عدم اهتدائه لعربة المدخنين وما هذا الّا لان المعلقة المنطبعة بهذه العربة قد سطرت بغير لغته !

ينهرون من يخالف اوامرهم ويرتكب نواهيهم ولكنهم لم يفقهوا أن من واجبهم اهداءنا الى كل ذلك بلغتنا !

يخطئون الناس وينسبون اليهم تعمد المخالفات وعدم الامتثال للتراتيب ولكنهم هم المتسببون !

ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية لبلادنا فما بالكم لا تدركون ذلك وتحبون ان يفهم الناس معلقاتكم التي لا يفهمها الّا افراد طبقة لا تذكر ازاء الاغلب والسواد ؟

قادرة شركة (بون فالمه) ان تحول جيوب التونسي الى ميازيب تدفق في صندوقها الاموال الطائلة ، ولكنها ليست بقادرة على ان تكتب معلقاتها وجداول اوقاتها بلغتنا التي يفهمها الناس جميعا

ليس هذا فقط بل ما راينا واحدة من اداراتنا التونسية قد خط عليها اسمها بالقلم العربي والعربية هي لغة البلاد !

فيا ايها الناس اهدونا بلغتنا ، فلطالما ضل الكثيرون ، ولطالما نسبتم للابرياء مخالفة القانون !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

ومن الناس

(٥)

ومن الناس من تصوم امرأته في رمضان يوما وثلثا من الليل وهو الذي يحملها ذلك

هي في البيت تنتظر حضوره وهو في مجتمعات اصحابه يطيل الحديث واللهو

لم ذلك — لان عاطفة حنو البعل على زوجته مفقودة في الاكثر ، ولو وجدت لبقيت محافظة كل على حقوق الاخر ، اذا اكلت قبله يغضب كثيرا واذا انتظرته كانت قد اساءت لنفسها والله لا يثيب على ذلك

تلك العاطفة اللذيذة يا حسرة على ندورتها

(العذراء)

الجلسة الخامسة والعشرون

المقفين

ش — يعني يعني الله افهمني يا سيدي (ص) اذا كانت جريدتك لا تبرز الّا بعد ٣ اشهر مرة وسيدي (ط) قد تقاعس يعني عن التحرير وحجب جريدته فكيف يمكننا ان نخدم الحزب وهو في طور الاندثار ؟

ص — اتذكران الشاعر يقول : يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم

ط — انا الاحظ بان المشغلات الرمضانية والمقترات الصيامية هي التي حالت بين العزم على اصدار الجريدة وتنفيذ ذلك

م — ذيذلك كيف ما قال وانا سمعت لخرين يضحكو علينا على خاطر جورنالاتنا ما خرجوش

ف — انا يظهرلي كينكم تحبو تفركو الحزب هذا ما يتيسوش بعد ما عداولي برشه ناس زياراتهم وهناوني اللي انا رئيس الحزب

ص — يلاحظ العبد بان القانون الاساسي قد تضمن فصله ٣ ان (لا رئيس) وارجو العفو وعدم المواخذة

ف — حاشي ما نقباش ها التخضريط

م — ضريط كيف ما قال سيدي خويا

ص — قال سيدي (م) ضريط فهل توافقون ؟

ط — ما فهمتنيش ، يلزم التامل في الملاحظات الزعيمية

ش - يعني يعني ان سيدي (ف) كأنه يرى لزوم تنقيح القانون وتسميته رئيسا

ص - عفوا ، اذا وافقتم على التنقيح فان العبد يلفت انظاركم الى التامل في ايجاد مورد المال

ط - انا لا اوافق على التنقيح

م - وانا كيفو ما نوافقش على التنقيح ولازم يولي سيدي خويا هو الرايس

ش - يعني يعني لا ارى حل هذه المشكلة ممكنا بسهولة

ف - اذا ماش تقعدو باقي تتكلمو بالفقهي انا عندي قضية ماشيلها

م - قال سيدي خويا شيلها لازم توافقو

ص - وهوكذلك يا عزيزي ، مدلي واحد سكريتو

ط - ما ذا قررنا ؟

ص - قررنا كل شيء ، فعشتم وعاش الحزب

م - عاش الحزب ، عاش الحزب ، عاش الحزب

ش - يعني بعد غد ننظر في بقية المسائل

ص - بقية ؟ نعم بقية ! الى اللقاء يا اخوان ، يا زعماء الزمان

ديوان الضلال

قرانا (والله يغفر لنا) بعضا مما حواه ديوان احمد العلاوي المستغانمي الذي لقب نفسه او لقبه شيعته بالعارف بالله والدال عليه ! فاوجبت علينا هذه المطالعة ان نستغفر الله كثيرا ونستسمح النبي الكريم لما جرى على لساننا من تلك الاشعار

قرانا في صحيفة (٧٤) قصيدة من اسمج ما يقرا وابشع ما يتلى تجاسر هذا الضال على مخاطبة سيد الخلق بها قرانا فيها من العجرفة والتهور ما لا يخاطب به احد الناس ، ولو كان احقر كناس

قال يخاطب الحضرة النبوية : « غير انك باقي شارد ، خايف لا نوذيك » فالله يؤذيه ، ويسلط الوان البلاء عليه

وعجيب والله لهذه الوقاحة وهذه الجراءة وهذا التهور الغريب ، وبودنا ان نعرف ما هي الاذاية التي تستطيع يده المشلولة ان تصل بها الى المقام الاسمى والجناب الرفيع ؟

علم كل الناس قصد هذا الدجال وامثاله من تدجيلهم وهو ابتزاز اموال الغفل بطرق التضليل

اننا لا زلنا بصدد تصفح الديوان وسنورد ما به من الاقوال المزرية وما يجب ان تدحض به

صدى الاسبوع

قديم

(السبت)

رائحة الغرض !

جريدة « العصر الجديد » ما عهدنا منها غير الصدق والقول المفيد ، ولهذا يسوءنا ان ننتقدها هذه المرة .

قرانا في عددها ١٣٣ ما ادرجته بامضاء « المحرر » بشان الصحافة وادوارها فراينا الكاتب يعرض بصاحب « الصواب » تعريضا يشتم منه الغرض ويستروح من سطوره ارتياب اوكل حضرة المحرر ايضاح كنهه الى مستقبل الايام !

فمن هو صاحب « الصواب » الذي تعنيه ؟ اليس ذلك الذي ما فتئ يشحن الاعمدة كل اسبوع بمقت الظلم ومقارعة كل مستبد برباطة جاش واخلاص متين ؟

اذا كان هذا المعنى بما خطه المحرر فلعمري ان ارتيابه في غير محله ، وما سطوره الا كجملة لا محل لها من الاعراب

(الاحد)

حزم بالعكس !

حمدنا وشكرنا عمل ومساعي مشيخة المدينة في السهر الذي قيل انها بذلته لحفظ الراحة بالحلفاوين وصيانة الاداب بصد النساء عن الاختلاط بالرجال

قصدنا المكان لنرى فراينا خلف جامع صاحب الطابع الرجال والنساء مثنى ! ولكننا شاهدنا عونا بمدخل القاصرون يمنع عجوزا عمرها (١٢٠) من المرور لقضاء مئارب ! فقلنا للعون انه لحزم كبير ولكنه بالعكس !

(الاثنين)

في بلاد الناس

هو اسم للكتاب الذي نرى بعض صحفنا تطنب في تقريظه بدون ان تتعرض لما حوى من الباطل والاقتيات !

في هذا اليوم اطلعنا على بعض فصول الكتاب فاذا صاحبه ينسب لتونس ما هو يخلقه بنفسه ! تعرض للغة البلاد فقسم السنة الطبقات اقساما لا تتفق مع الواقع ، وقلب من الحقائق ما شاء ان يقلب ! ولذا عزمنا على ان نقرظ المؤلف بما يستحق في عدد ءات

(الثلاثاء)

نشر الضلال بعنابة

بعث الينا مراسل من بلدة عنابة يشعرنا بوجود رجل طرابلسي قد حل هناك لنشر دعوة العلاوي (صاحب ديوان الضلال) ويقول ان هذا المبشر قد اتخذ خلوة واخذ يدخل الناس اليها ويدعي انهم بعد ٣ ايام يشاهدون الذات العلية والحضرة النبوية ! فنحن باعلى صوتنا نحذر اخواننا العنابيين من الوقوع في هذه الفخاخ ، وسنقنع الكافة بان الخسران (الدنياوي والاخروي) في اتباع الدجال واعوانه .

(الاربعاء)

عواطف البنين ايضا !

نوالي انتقاد سلوك العابثين بفن التمثيل لانه من الفنون التي نحن في افتقار اليها لخدمة لغتنا واخلاقنا ، وها نحن لا نزال في افتقار الى حقيقته التي لا نرى بيننا منها شيئا !

مثلوا عواطف البنين ، وتزاحموا على عواطف البنين ، واعادوا عواطف البنين ، وها هم يعلنون ايضا عن تمثيل عواطف البنين !

بين ايدينا عدد كبير من الروايات السامية المواضيع ، ولكن جمعياتنا المؤسسة على غير نظام لا هم لها غير جمع المال ، على كل حال . . . !

ولولا هذه الحقيقة (المرة) لما بلغ التمثيل بالتمثيل ما راينا ونرى على مسارحهم من افئدة لا تفهم واصنام تتحرك وعوادات لتقويم الاخلاق . !

فهل يقيض الله لهذا البلد من يخدم التمثيل حق خدمته . . . . ؟

(الخميس)

تمحيص الحق

يضحكني ان يزعم زاعم وجود حاكم بمدينة صفاقس يعمد الى التجوال بحارات الفساد ولا يقلع عن سيرة لا ترتضى

ان الحاكم الذي يعنيه اولئك النصابون نزيه عن كل ما يشين وقلما نرى من صفاته المرضية اجتماعها في غيره ، ولا عيب فيه سوى ترفعه عن ترضية الطامعين بشراء السنتهم التي ابتلاها



رياض الظرفاء



قام المعلم (بجبوح) بين الاعضاء كالخطيب ، وقد اعتراه من الغضب اوفر نصيب ، وقال اليك يا (ابا طرطور) ، يا من انت بالهذيان مشهور ، والى زميلك (الجحفاني) ، اوجه هذه الالفاظ والمعاني ، انني لا اكتفي بما ستسمعان من التعزير والوعظ ، وبودي ان اعجن بعضكما ببعض ، لانكما لا تعرفان من الحياة ، الا ما يملا بطنيكما من بضائع الكوجينات ، ولا نراكما مغرمان ، الا بالاطعمة المختلفة الالوان ، ثم اشتد به الانفعال ، فانشد هذه الاقوال :

ان تقل في الناس حي على الصلاح ـ والفوائد
قال قوم انما اصل الفلاح ـ في الموائد
نحن لا هم لنا الا الكفاح ـ في الصحائف

***

ايها الجحفاني يا ذاك الركيك ـ في طباعك
انت تحي باحشا عن صدر ديك ـ لانتفاعك
واذا ما مت مشتاق البريك ـ بالتياعك

هل علمتم بالذي تحوي الديار ـ من يتامى
دمعهم اضحى كانهار ونار ـ يتهامى
وابو طرطور في ذاك الاقار ـ يترامى

***

بيننا من عضهم هذا الزمان ـ بصروفه
ومن العوز ترامم في هوان ـ بصنوفه
وغني القوم يحسو الكرديان ـ ملء جوفه

الله بقلب الحقائق راسا على عقب ، ما لم تبلغ من مطامعها الارب ...

(الجمعة)

الم يبلغك

وحتى الآن لم تعرف بان مخزن الربيع الكائن بنهج البلج عدد ٩ قد جلب بمناسبة قرب العيد كمية وافرة من الاقمشة البديعة الوانها والرخيصة اثمانها ، اذا زرته رايت ما يروق لك

تليفون النديم

الو الو

نحن سكان ماطر نحتج ولا نزال نحتج على ما لحق السيد حمودة المجهوب من غلق قهوته التي هو يتمعش ويمعش عياله منها ، واننا لا نرضى بوقوع مثل هذه المعاملة بلا موجب ولا سبب ونعدها من الارهاق

الو الو

نحن سكان حمام الانف نتذمر من المجلس البلدي هنا لكونه باشر تقويم الاملاك بدون ان يعلم اصحابها طبق المعتاد ، وقد حاول تبرير عمله بانه اعلن ذلك في الصحف وغير خفي ان هذا غير كاف اذ من الناس من لا يقرؤها .

فالرجاء ابلاغ الامر لولاة الامور ليقع التلافي ويمكن لنا المعارضة

الو الو

هنا في جبل المنار يتسحر بعض الناس بلعب القمار ، ومنهم من ينيب غيره في اللعب ليربح على طريقة على حد قول القرد الذي يتناول (القسطل) بيدي القط

الو الو

يوجد بنهج النومي قرب نهج لاغه حانوت خباز يجتمع بها عند زوال كل يوم عدد من الاوباش للافطار وشرب البوري فالمراد الفات نظر المحافظة الساهرة في قطع دابر الشرذمة المهلكة من البلاد

شعر الشيخ معاوية

قال في ليلة مقمرة وقد اعترى جنابه الارق :

سهرت من التخمام والبدر شاهد
وغيري في ذا الوقت لا شك راقد
فطرف يراعي البدر والبدر شامت
وطرف ما شاء الله للنوم صائد
فيا من يبيع النوم عندي صوارد
وفي النوم والسلوى تهون الصوارد

الغاز النديم

حل لغز العدد السالف لفظ (محسن) وهو كما ترى يئول الى : حسن ـ سن ـ نمس ـ نحس ـ سمن ـ والذين نجحوا في تفسيره هم الادباء :

الهادي الزراد (نائل الجائزة) ـ علي شراد ـ محمد بن محمود ـ الناصر النميلي ـ محمد ذياب ـ مصطفى بن شعبان ـ محمد الواقي ـ محمد بن مبارك محمد العقاب ـ الهادي بن عبيد ـ محمد المازني ـ بوشمال محمود ـ عبد الرزاق بنعيسى

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي لبلدة من بلدان هذه المملكة (٤٣١) منه اسم لسلاح و(٤٢٣١) جمعه و(١٣٤) اسم لشيء لذيذ مغذي ، و (٣٢١) اسم لشيء في جسمك ، و (١٢٣) فعل ماض ـ وجائزته نسخة من مسامرة امير الشعراء « خزنه دار » توجه لمن وصلنا تفسيره اولا مشفوعا بتابر بـ ٢٠ صانتيما

اقتراحات

ان البيت المرموز له بالحروف المقطعة في العدد الماضي هو قول الرصافي :

هي الاخلاق تنبت كالنبات
اذا سقيت بماء المكرمات

وقد ركبه الادباء : احمد هاشم ـ محمد بن عامر ـ الطاهر ضيا ـ محمود بن عباس

اما اقتراح هذا العدد فهو : اي مثل عربي يتركب من هذه الاحرف :

(ا ا ب ت ل ل ل ن ص ض ع ف ي ي)

في منوبة

ابن الحارس ؟ يقولون (بذكرهم) انه فر خوفا من عاقبة فعله ـ مسكين مسكين ليس هو الفاعل بل هو النائم الذي ما له من انتباه ـ والآخر ما الذي اوجب تخميده ؟ ـ مسالة البقرة سببت غضب الشيخ بوسعدية فقدم على البلية !

بعد ان سمعت هذا انتبهت من منامي على صوت بو طبيلة ، فقلت لا بد التفسير من حيلة

شئون

ضد الصحافة

يبلغوننا دائما بان المدرس الذي كنيته «ابو السرور» ما فتىء يقدح في الصحافة العربية في دروسه (بالجامع) بمناسبة او بغير مناسبة. مع اننا ما عرفنا عنه معرفة الكتابة. اللهم إلا فصول كان ادرجها في «الصواب» فحكم كل من قراها وقتئذ بانها من قبيل (التبليز) فليكف لسانه هنا اذ ما دام يقول ما يجب فاننا نسمعه ...

تحت الجدران

كل يوم نرى بساحة القصبا نساء فقيرات يقضين طول النهار جالسات تحت الجدران في انتظار السميذ المقرر توزيعه عليهن في كل عام. فعلى م ابقاؤهن في ذلك الترقب وفي الامكان انجاز الامر؟ خليق بالمامورين ان ينجزوا العطاء خير من ان يتركوهن فرجة في الطرقات للمتفرجين.



ترجو من السادة الذين وجهنا لهم وصولاتهم مع البريد ان يتفضلوا بدفع معاليم اشتراكاتهم ولا يحملونا نفقات الارسال المتكرر ولهم الشكر ان فعلوا. كما نحث الباعة على توجيه الحسابات قبل ان نقابل مماطلتهم بما يناسبها.

مقتطفات

انت روحي

ونصرانية ضربت نساء
على الاوتار اغنية المسيح
وللصفصاف اجنحة عليها
تذكرنا الهوى من عهد نوح
وقفت امامها والفكر سال
ولا القلب الكليم بمستريح
فقالت رح بربك من امامي
فقلت لها بربك انت روحي

(المؤدب)

رواية السعد القدام

(المنظر ١٤٢)

يا مكبر فرحتها

والشفا والبخاري عمري ما ثبت على نفسي فرحت كيف اليوم. ياخي من جد يا امي ددو بابا هو اللي قالك ايجانا - اماله انا شعرت بغرزة اللي نكون قاعدة نجي بعد ما طردني لكني عرف نفسو ظالمني وطلب مني السماح و قاللي برة للدار انا كيف ما تعرف قلبي ابيض كيف الحليب ما نشدشي الدغن حاني اخذيت بخاطرو وجيت - شفتشي يامي كيفاش بابا عرف اللي امي ددو مظلومة وندم على فعلو اللي عملو معاها. وينو هو بابا وين تلاقيت بيه يامي ددو - عرضني في الثنيه قاللي امش للدار وانا خالط في جرتك نصلي المغرب ونجي - يا مكبر فرحتي بيك يامي ددو لو كان تشوف ها المدة الكل واش قاعد نحس وهازة حل ومديله على حالك. اي تقول لبابا الليلة نخرجو شويه في الصهريه نتفرجو في الحلفاوين - وه ياحبيبة يا بنتي هو دقو شقو ما صدقنا لله نسا هاك الزبلات رهاك الايام اللي كنا كل يوم وحنا كفتنا على روسنا وحنا نفرنقو توة من الليلة لولي ماش نعشروه ونعاود المعبوكه خلي ياخي بالقليله حتى نكذبو وانسيو والخرجه مهبش بعيدة - بجاه ربي قلي يامي ددو اشنيه الهدرة اللي صارت بينك وبين بابا حتى تراضيتو وقالك امش للدار - ماهو تو يجي و يقلك اللي تكلمنا عدره في صلاحك غير ما تعصبهش في اللي يدبر عليك بوك - الباب يدق هاو بابا جا.

(ينزل الستار) يتبع

القطايف اللذيذة

اشتهر بها محل السيد الحاج احمد واسين بنهج القصبا عدد ١٤١ كما به ارفع نوع من راحة الحلقوم وغير هذا من الحلويات المتقنة فمن زاره وجد ما يلذ ويروق.

الزلابيه المتقنة

تجدها مع انواع المخارق اللذيذة بدكان السيد خليل الكافي بنهج الحلفاوين عدد ٤٧ امام القاصرون فزروه تجدوا ما يسركم.

اغتنموا الفرصة

وهلموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٣ فهناك انواع البرفيز: التيمي. الزفلار. الشمس. المحراث. فانها حسن الانواع وعلى وشك النفاد.

شادي

فرع مستودع روائح باريس

بشارع جول فيري عدد ٥٩ (مقابل المرسح البلدي) يركب لك ارفع رائحة تشتهيها باسعار لا توجد عند غيره واليك بعض انواع عطوره وثمن العشرة غرام منها:

النفيضيه (٢٠»٢) الملك الفارس (٢٠»٢) ورد جاكلين (٢٠»٢) صام سيفي (٢٠»٢) صانوفاه (٢٠»٢) سيرينقا (٤٠»٢) السماء الازرق (٥٠»٣) التذكر (٥٠»٤)

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة.

بضائع جديدة

بمغازة السيد محمد الباجي البزع - سوق الصوف عدد ٢١ - منها عنبرقيز: دستور - محمد الخامس - عروسة - سودوك - ٥ سرادك - كريه عال - مراول بوسم وحرير عال - محارم طنفور - كولرنيا نابلية - برانس سوستي عال. والاسعار مناسبة جدا

بالحزم والعزم

اصبحت شركة «الاقبال» التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التلفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطارية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة.

OMNIA PATHÉ امنيا باتي

بهذه السينما الكائنة بنهج اميلكار يقع كل ليلة تمثيل الروايات البديعة والمناظر العجيبة والفصول المضحكة بواسطة النور الكهربائي

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس